

الدارس في تاريخ المدارس

دار القرآن الكريم الجزرية .

قيل أنها بدرب الحجر قال الحافظ أبى حجر في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الحافظ الإمام المقري شمس الدين أبى الجزري ولد ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بدمشق وتفقه بها ولهج بطلب الحديث والقرآن وبرز في علم القراءات وعمر مدرسة للقراء وسماها دار القرآن وأقرأ الناس وعين لقضاء الشام مدة وكتب توقيعه عماد الدين أبى كثير ثم عرض عارض فلم يتم ذلك وقدم القاهرة مرارا وكان مثرىا وشكلا حسنا وفصيحا بليغا وأطال ترجمته توفي في أوائل سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

دار القرآن الكريم الدلامية .

بالقرب من المار دانية بالجسر الأبيض بالجانب الشرقي من الشارع الآخذ إليه بالصالحية وفيها تربة الواقف أنشأها الجنب الخواجي الرئيسي الشهابي أبو العباس أحمد بن المجلس الخواجي زين الدين دلامة أبى عز الدين نصر الله البصري أجل أعيان الخواجية بالشام إلى جانب داره ووقفها في سنة سبع وأربعين وثمانمائة كما رأيت في كتاب وقفها ورتب بها إماما وله من المعلوم مائة درهم وقيما وله مثل الإمام وستة أنفار من الفقراء الغرباء المهاجرين في قراءة القرآن ولكل منهم ثلاثون درهما في كل شهر ومن شرط الإمام الراتب أن يتصدى شيئا لا قراءة القرآن للمذكورين وله على ذلك زيادة على معلوم الإمامة عشرون درهما وستة أيتام بالمكتب أعلى بابها ولكل منهم عشرة دراهم في كل شهر أيضا وقرز لهم شيئا وله من المعلوم